

## يوميات عربية شباط / فبراير ٢٠١٦

### إعداد: قسم التوثيق والمعلومات في مركز دراسات الوحدة العربية

ومكافحة الجريمة المنظمة المرتبطة بالاتجار غير المشروع بالبشر والأسلحة وعمليات الاختطاف والابتزاز وما يرتبط بها من جرائم الفساد وغسل الأموال، وتجريم جميع الأنشطة التي تهدد أمن واستقرار المجتمع. وقد أكد البيان ضرورة تنفيذ متطلبات إنشاء مجلس السلم والأمن العربي ومحكمة العدل العربية والمحكمة العربية لحقوق الإنسان باعتبارها خطوات أساسية لتعزيز المفهوم المشترك للأمن القومي العربي. وشدد على ضرورة وضع خطة استراتيجية مشتركة للبرلمانات العربية تهدف إلى نبذ العنف والتطرف الفكري والثقافي والإعلامي وترسيخ ثقافة التسامح والاعتدال والوسطية وتفعيل لغة الحوار لتجنب الاستقطابات الطائفية والعرقية. وفي ما يتعلق بالقضية الفلسطينية، أكد البيان الخاص حولها أنها تبقى القضية المركزية الأولى للأمم العربية، وأن الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة على خط الرابع من حزيران/يونيو ١٩٦٧ والصفة

### ١ - العمل العربي المشترك

- اختتم رؤساء البرلمانات العربية أعمال المؤتمر الأول لرؤساء البرلمانات العربية الذي انعقد في القاهرة تحت عنوان «التحديات الراهنة التي تواجه الأمة العربية»، بإصدار ثلاث وثائق، تضمنت الأولى «إعلان القاهرة» الذي تضمن الرؤية البرلمانية العربية للتحديات الراهنة التي تواجه الأمة العربية، والوثيقة الثانية «البيان الختامي» والمواقف السياسية التي تم التوافق عليها، والثالثة، بيان خاص عن فلسطين. وقد شدد «إعلان القاهرة» على ضرورة تفعيل اتفاقية الدفاع العربي المشترك، واتفاقية التعاون الأمني والقضائي، بالإضافة إلى تشكيل القوة العربية المشتركة التي نصت عليها القمة الـ ٢٦ في شرم الشيخ، والعمل على تحقيق التكامل الاقتصادي، وتحقيق التقارب بين الحكومات والبرلمانات والشعوب العربية. أما البيان الختامي، فأكد أهمية العمل على سن التشريعات الضرورية التي تكفل التصدي للتهديدات الأمنية الجديدة

- أعلنت السعودية وقف مساعداتها للجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي وقدرها ثلاثة مليارات دولار أمريكي بسبب ما وصفته بمواقف لبنانية مناهضة للمملكة لا تنسجم مع العلاقات الأخوية بين البلدين. وتعليقاً على القرار السعودي، اعتبر رئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام أن الخطوة «شأن سيادي»، مناشداً قيادة المملكة «إعادة النظر في القرار». ونقلت وكالة الأنباء السعودية (واس) عن مصدر سعودي أن لبنان اتخذ مواقف خارجة عن الإجماع العربي على إدانة الاعتداءات السافرة على سفارة المملكة في طهران والقنصلية العامة في مشهد (النهار، بيروت، ٢٠/١/٢٠١٦). واعتبر وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل أن «الصرخة السياسية المفتعلة التي تلت الإعلان السعودي عن وقف الهبة للبنان هدفها «رخص وداخلي»، موضحاً أن لبنان أدان ما تعرضت له السفارة السعودية في طهران من اعتداء، لكنه رفض البيان الذي يدين «حزب الله» لأنه مكوّن داخلي، وذلك سيحدث توتراً في الداخل اللبناني. وشدد على أن الحكومة اللبنانية قامت على فكرة تفهم البلدان العربية لأهمية الوحدة الوطنية اللبنانية والنأي بالنفس (السفير، بيروت، ٢٣/٢/٢٠١٦). من جهتها، وسعت السعودية من دائرة قرارها، وطلبت من رعاياها مغادرة لبنان وعدم زيارته «حرصاً على سلامتهم»، واتخذت كل من الكويت وقطر والإمارات والبحرين مواقف مشابهة للموقف السعودي (أخبار الخليج، المنامة، ٢٧/٢/٢٠١٦).

- أعلن وزير الدفاع التونسي فرحات الحرشاني أن حكومته تدعم إيجاد حل سياسي في ليبيا يقوم على إرساء حكومة وحدة وطنية ذات سيادة قادرة على قيادة البلاد والسيطرة

الغربية بما فيها القدس وقطاع غزة والجولان ومزارع شيعا اللبنانية ما زال هو التحدي الأول لأمتنا العربية والمصدر الأول الذي يهدد الأمن القومي العربي. ودعا البيان إلى اتخاذ الإجراءات والتدابير الفورية والعاجلة لإنقاذ القدس بمسجدها الأقصى وكنيسة القيامة وباقي المقدسات المسيحية والإسلامية وحمايتها مما تتعرض له من أخطار وسياسات بهدف تهويدها وتنفيذ مخططات التقسيم الزمني والمكاني للمسجد الأقصى (الأهرام، القاهرة، ٢٦/٢/٢٠١٦).

## ٢ - العلاقات العربية - العربية

- توقع رئيس الوزراء الأردني عبد الله النسور «زيادة حجم اللجوء السوري بسبب شدة المعارك» على الحدود الجنوبية لسورية، مشيراً إلى أن عدد اللاجئين السوريين في الأردن بلغ ١,٣ مليون لاجئ وفق نتائج الإحصاءات الأخيرة.. وأكد النسور أنه لا يوجد أي قرار أردني بتدخل بري في سورية، مشيراً إلى أن قراراً بهذا الخصوص لم يتخذ. ويذكر أن الأردن أعلن مراراً أنه يؤيد حلاً سياسياً للأزمة في سورية، فيما تتهم دمشق عمان بأنها تسهل عبور الإرهابيين إلى سورية عبر الحدود الأردنية - السورية (الحياة، بيروت، ٨/٢/٢٠١٦).

- دعا نائب رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» إسماعيل هنية مصر إلى الاستمرار في فتح معبر رفح البري مع قطاع غزة، مؤكداً التزام حماس بأمن الحدود بين قطاع غزة ومصر، وانفتاحها على أي مبادرة من شأنها أن تنهي مأساة معبر رفح (بوابة الأهرام، ١٣/٢/٢٠١٦).

- لقيت شابة فلسطينية مصرعها بالقرب من الحرم الإبراهيمي في الخليل كانت تهدد شرطياً إسرائيلياً بسكين، فارتفع إلى أربعة عدد الفلسطينيين الذين سقطوا في الضفة الغربية. وقد أدت الهجمات منذ الأول من تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٥، إلى مقتل ١٧١ فلسطينياً، في مقابل ٢٦ إسرائيلياً، وأمريكياً وأريترياً وسوداني. ودعا وزير التربية الإسرائيلي رئيس حزب «البيت اليهودي» اليميني نفتالي بينت إلى «ضم الضفة الفلسطينية وإعطاء الفلسطينيين حكماً ذاتياً موسعاً في المناطق المصنفة (أ) و(ب) في اتفاقات أوسلو»، في مقابل الشروع فوراً بفرض السيادة الإسرائيلية التدريجية على مناطق (ج) (النهار، بيروت، ٢٠١٦/٢/١٥).

- قال وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون « إن إسرائيل مستعدة لتطوير استراتيجية مشتركة مع عدد من الدول العربية السنية في ما يتعلق بسورية». وأعرب عن اعتقاده بأن تقسيم سورية «يبدو شبه حتمي وربما يكون الخيار الأفضل». وقال يعلون «إن إسرائيل ستظل ملتزمة سياسة عدم التدخل في الحرب الأهلية السورية باستثناء تقديم المساعدات الإنسانية»، مشيراً إلى أن هناك مصالح مشتركة لإسرائيل ولبعض الدول في الخليج وفي شمال أفريقيا، لكن لا يمكن إجراء اتصالات علنية مع هذه الدول في الوقت الراهن (مختارات من الصحف العبرية، ٢٠١٦/٢/١٥).

- رأى الأمين العام لـ «حزب الله» السيد حسن نصر الله أن إسرائيل تعمل على تحويل حزب الله من «منظمة إرهابية» إلى «منظمة إجرامية»، تتهمها «بالاتجار بالمخدرات وغسيل الأموال وقتل الأطفال واغتصاب

على الوضع، لكنها لا تمانع في توجيه ضربات محددة إلى معازل المجموعات الإرهابية على الأراضي الليبية، ما يُعدّ تطوراً في الموقف التونسي الذي كان يرفض قطعاً أي تدخل أجنبي على الأراضي الليبية (الحياة، بيروت، ٢٠١٦/٢/٢٨).

### ٣ - الصراع العربي - الإسرائيلي

- لقي شاب فلسطيني مصرعه برصاص جنود إسرائيليين حاول طعنهم في الضفة الغربية المحتلة (الحياة، بيروت، ٢٠١٦/٢/١).

- أصيبت إسرائيلية بجروح بالغة في عملية طعن في مدينة رهط ذات الغالبية البدوية جنوب إسرائيل، ولان المهاجم بالفرار (الحياة، بيروت، ٢٠١٦/٢/٧).

- نصحت مصادر أمريكية رفيعة رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو بتوقيع مذكرة التفاهات الأمنية الجديدة مع الولايات المتحدة، دون تأخير أو تأجيل في توقيع هذه المذكرة إلى حين دخول رئيس أمريكي جديد إلى البيت الأبيض العام المقبل، وذلك في مسعى للتوصل إلى شروط أفضل. ولفتت المصادر إلى أن إسرائيل تتلقى ٥٠ بالمئة من المساعدات العسكرية الأمريكية الممنوحة إلى دول العالم. ومن المتوقع أن تنتهي سنة ٢٠١٧ صلاحية مذكرة التفاهات الأمنية الأمريكية - الإسرائيلية التي تم توقيعها قبل عشر سنوات وفي إطارها مؤلت الولايات المتحدة إسرائيل بمبلغ ٣,١ مليار دولار سنوياً. وطالبت إسرائيل أخيراً بزيادة هذه المساعدات الأمريكية إلى ٥ مليارات دولار سنوياً (مختارات من الصحف العبرية، ٢٠١٦/٢/١١).

في مناطق متفرقة من الضفة الغربية والقدس (السفير، بيروت، ٢٠/٢/٢٠١٦).

- هدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي منزلين جنوب الضفة الغربية المحتلة يعودان لفلسطينيين نفذا هجمات أدت إلى مقتل خمسة جنود إسرائيليين في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي. كما اعتقل الجيش الإسرائيلي ١٩ فلسطينياً في جنين ونابلس شمال الضفة الغربية خلال عملية مdahمة كبيرة بحسب مصادر أمنية فلسطينية (السفير، بيروت، ٢٣/٢/٢٠١٦).

- أعلنت منظمة «نادي الأسير الفلسطيني» تعليق الصحافي الفلسطيني محمد القيق إضرابه عن الطعام، وذلك بعد ٩٤ يوماً من الإضراب (احتجاجاً على اعتقاله الإداري)، وبعد أن وافقت السلطات الإسرائيلية على إطلاق سراحه في الحادي والعشرين من أيار/مايو المقبل (بي بي سي، ٢٦/٢/٢٠١٦).

- وجد الناشط في «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» عمر الناييف الذي تطالب إسرائيل بلغاريا بتسليمها إياه، ميتاً في حديقة السفارة الفلسطينية في صوفيا. واتهمت «الجبهة الشعبية» جهاز الاستخبارات الإسرائيلي «الموساد» بـ«اغتياله، بينما قرر الرئيس الفلسطيني محمود عباس تأليف لجنة تحقيق لتقصي ملابسات الحادث. وكان الناييف تمكن من الهرب بعد تمضيته عدة سنوات في السجن بإسرائيل بتهمة قتل إسرائيلي في القدس في ثمانينيات القرن الماضي، ثم توجه إلى سورية ومنها إلى بلغاريا (النهار، بيروت، ٢٧/٢/٢٠١٦).

النساء، تساعد في ذلك ماكينة إعلامية دولية وخليجية تعمل لمصلحة المشروع الإسرائيلي الهادف إلى النيل من أي دولة مقاومة وأي نظام مقاوم. وأكد أن «المقاومة ستمنع أي حرب إسرائيلية على لبنان»، مذكراً بأنها «قادرة على قصف حاويات الغاز في حيفا التي قد تؤدي إلى مقتل عشرات ألوف الإسرائيليين» (النهار، بيروت، ١٧/٢/٢٠١٦).

- أكد رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو رفضه لمبادرة فرنسية تدعو إلى عقد مؤتمر دولي لتسوية المسألة الفلسطينية، يليه اعتراف بالدولة الفلسطينية إذا ما فشل هذا المؤتمر. ووصف نتنياهو المبادرة الفرنسية بأنها «مستهجنة»، رافضاً الاعتراف بدولة فلسطينية من دون اشتراط ذلك بالاعتراف بإسرائيل كدولة الشعب اليهودي وبقبول ما تراه إسرائيل من تدابير أمنية تواكب المفاوضات (مختارات من الصحف العبرية، ١٧/٢/٢٠١٦).

- أصدرت الحكومة البريطانية توجيهات جديدة تحظر على السلطات المحلية والمؤسسات الرسمية والمنظمات العامة مقاطعة المنتجات الإسرائيلية. وقد أشاد رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو بالقرار البريطاني فيما اعتبره أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات «مكافأة لإسرائيل» (مختارات من الصحف العبرية، ١٨/٢/٢٠١٦).

- استشهد ثلاثة شبّان فلسطينيين برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية والقدس المحتلتين بينهم شابان في إثر عمليتي طعن ودهس، بينما أصيب ٣٩ شخصاً خلال مواجهات مع قوات الاحتلال

## ٤ - العلاقات العربية - الدولية

- حذر رئيس الوزراء الإيطالي ماتيو رينزي من أن التحقيق الجاري في وفاة الطالب الإيطالي جوليو ريجيني (٢٨ سنة) تحت التعذيب في القاهرة يمكن أن يؤثر في علاقات الصداقة بين البلدين. وكان فريق من المحققين الإيطاليين توجه إلى مصر قبل أسبوع لإلقاء الضوء على ملابسات وفاة ريجيني الذي عثر على جثته المشوهة في الثالث من شباط/فبراير الحالي، بعد أيام من اختفائه في القاهرة في ٢٥ كانون الثاني/يناير الماضي. وهو طالب في جامعة كامبريدج البريطانية، يعد في مصر أطروحة دكتوراه عن الحركات العمالية. وأظهر تشريح جثته أنه تعرض للضرب المتكرر وأصيب بكسور وحروق. والفرضية الأكثر ترجيحاً المتداولة في إيطاليا هي أن الشرطة المصرية ارتكبت خطأ في اعتقاله وتعذيبه. لكن وزير الداخلية المصري مجدي عبد الغفار نفى بشدة هذه «الشائعات»، مؤكداً أن الشاب لم يكن معتقلاً (النهار، بيروت، ١٣/٢/٢٠١٦).

- اتفقت السعودية وروسيا، إضافة إلى قطر وفنزويلا، في إثر اجتماع وزاري في الدوحة، على تجميد إنتاجها من النفط عند مستوى كانون الثاني/يناير الماضي سعياً إلى إعادة الاستقرار لأسعاره المتهاوية. وصرح وزير النفط السعودي علي النعيمي، بأن الاتفاق بداية مسار سנקيمه في الأشهر القليلة المقبلة من أجل اتخاذ خطوات أخرى لتحسين السوق وإعادة الاستقرار إليها (الشرق الأوسط، لندن، ١٧/٢/٢٠١٦).

- أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في كلمة أمام «منتدى إفريقيا -

٢٠١٦» في القاهرة أن تحقيق التنمية في القارة الإفريقية يستدعي تطوير آليات العمل الإفريقي المشترك، معرباً عن أمله في أن تؤدي الجهود إلى مضاعفة التجارة الإفريقية البينية التي لا تمثل حتى الآن سوى ١٢ بالمئة فقط من حجم تجارة القارة مع العالم وهو ما لا يتناسب مع مقومات وإمكانات التكامل الاقتصادي فيما بين الدول الإفريقية (الأهرام، القاهرة، ٢١/٢/٢٠١٦).

- أقر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي - للمرة الأولى - بأن من أسقط الطائرة الروسية كان يقصد ضرب علاقات القاهرة بموسكو، متبنياً نظرية التفجير الإرهابي (الشرق الأوسط، لندن، ٢٤/٢/٢٠١٦).

- أسفرت اجتماعات الدورة الثالثة لمنتدى التعاون العربي - الروسي على المستوى الوزاري في موسكو عن اتفاق لتعزيز العلاقات بين الجانبين في مختلف المجالات، لكن الخلافات السياسية بين الطرفين برزت في إعداد مشروع البيان الختامي وفي الحديث عن الدور الإيراني في سورية والمنطقة. وذكرت مصادر دبلوماسية أن الجانب الروسي أصر على رفض جملة تعديلات طرحها الجانب العربي تتعلق بالملف السوري والتسوية العربية - الإسرائيلية والموقف من إيران. ونص البيان في نسخته التي اعتبرها الجانب العربي «توفيقية» على تنسيق خطوات عملية لتعزيز التعاون وخصوصاً في المجالات الاقتصادية والإنسانية والثقافية. وأشار إلى خطة عمل لتحقيق هذه الأهداف للفترة الممتدة بين العامين ٢٠١٦ و٢٠١٨. وفي الشق السياسي أشاد باتفاق وقف إطلاق النار في سورية، وحض على إطلاق العملية السياسية، وجدد الدعوة إلى تأسيس تحالف عريض

غير معلومة، واقتحام مقار الصحف ووسائل الإعلام ومصادرتها، والتضييق على الصحفيين لمنعهم من ممارسة دورهم ومهنتهم (بيان صادر عن الاتحاد، القاهرة، ٢٣/٢/٢٠١٦).

## ٦ - شؤون قطرية

### بغداد

- أعلنت السلطات العراقية قطع إمدادات تنظيم «داعش» في مدينة الفلوجة التي يسيطر عليها التنظيم منذ مطلع عام ٢٠١٤، وفتح ممرًا آمنًا للسكان للخروج من المدينة المحاصرة (النهار، بيروت، ٢/٢/٢٠١٥)

- دعا رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي رئيس إقليم كردستان المنتهية ولايته مسعود البرزاني إلى التراجع عن دعوته للاستفتاء على إقامة دولة مستقلة في كردستان العراق، محذراً من أن الإقليم لا يمكن أن يتطور من دون العراق (النهار، بيروت، ١٢/٢/٢٠١٦).

### المنامة

- أقرّ مجلس النواب البحريني اقتراحاً بصفة مستعجلة يقضي بتعويض المواطنين جراء رفع الدعم عن البنزين الذي ارتفع سعره بنسبة ٦٠ بالمئة وأحدث صدمة لدى المواطنين (أخبار الخليج، المنامة، ٣/٢/٢٠١٦).

### القاهرة

- قضت محكمة النقض بإلغاء الحكم الصادر من محكمة جنايات الجيزة، بإعدام ١٤٩ متهمًا وسجن آخر ١٠ سنوات، في قضية اتهمهم باقتحام مركز شرطة كرداسة وقتل

لمواجهة الإرهاب في المنطقة (الحياة، بيروت، ٢٧/٢/٢٠١٦).

- انطلقت في المنطقة الشمالية من العربية السعودية فاعليات تمرين «رعد الشمال» بمشاركة ٢٠ دولة عربية وإسلامية. ويأتي هذا التمرين في ظل تنامي التهديدات الإرهابية وما تشهده المنطقة من عدم استقرار سياسي وأمني. ويحظى التمرين بالاهتمام على المستويين الإقليمي والدولي، باعتباره من أكبر التمارين العسكرية في العالم لمواجهة القوات غير النظامية (الحياة، بيروت، ٢٨/٢/٢٠١٦).

## ٥ - المجتمع المدني

- نعى الاتحاد العام للصحافيين العرب الكاتب والصحافي المصري الكبير محمد حسنين هيكل عن عمر يناهز ٩٣ عاماً بعد صراع مع المرض (بيان صادر عن الاتحاد، القاهرة، ١٨/٢/٢٠١٦). وقد عقدت الأمانة العامة للاتحاد اجتماعها الدوري العادي في مقر الاتحاد بالقاهرة، وناقشت خطة عمل الاتحاد خلال المرحلة المقبلة، إضافة إلى الوضع الصحي الخطير الذي بات يعانيه الصحافي الفلسطيني الأسير محمد القيق، نتيجة إضرابه عن الطعام لأكثر من ثلاثة أشهر احتجاجاً على الاعتقال الإداري الذي باشرته سلطات الاحتلال الصهيوني بحقه. وحث الاتحاد التنظيمات المهنية العربية الصحافية والحقوقية على تنظيم الفعاليات وممارسة كل أشكال الضغط للتضامن مع الزميل الفلسطيني الأسير. كما ناقش أوضاع الحريات الصحافية في البلدان العربية، وسجل بقلق كبير تنامي الاعتداءات على الصحافيين التي وصلت إلى حد القتل والاختطاف والاحتجاز في أماكن

مواز، شن مقاتلون سوريون أكراد هجوماً على إعزاز، وتقدموا في المحور الغربي للمدينة وسط اشتباكات عنيفة مع عناصر «جبهة النصرة» و«حركة أحرار الشام». وكان مقاتلون أكراد سيطروا على بلدة منغ ومطارها العسكري، بدعم من الطيران الروسي، وبذلك أصبح بإمكانهم قطع الطريق الذي يصل بين تل رفعت وإعزاز (السفير، بيروت، ٢٠١٦/٢/١٢).

- صرّح وزير الخارجية الأمريكي جون كيري بعد اجتماع للمجموعة الدولية لدعم سورية في ميونيخ بأن الدول المشاركة في الاجتماع اتفقت على إعلان وقف للمعارك في كل أنحاء سورية خلال أسبوع، وتكثيف نقل المساعدات الإنسانية إلى المدن المحاصرة براً أو جواً اعتباراً من الأيام المقبلة (النهار، بيروت، ٢٠١٦/٢/١٣).

- أعلن مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية «سي آي إيه» جون برينان في مقابلة مع شبكة «سي بي اس نيوز» الأمريكية للتلفزيون أن تنظيم «داعش» في سورية والعراق استخدم أسلحة كيميائية وأنه قادر على إنتاج كميات قليلة من الكلورين وغاز الخردل (الرياض، الرياض، ٢٠١٦/٢/١٣).

- صرح وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو بأن أنقرة والرياض يمكن أن تطلقا عملية برية ضد تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» في سورية، مؤكداً إرسال السعودية طائرات حربية إلى قاعدة أنجريك التركية في هذا السياق (أخبار الخليج، المنامة، ٢٠١٦/٢/١٤).

- حذرت موسكو من أن التدخل البري في سورية - الذي تلوح به السعودية وتركيا -

مأمور القسم ونائبه ١٢ ضابطاً والتمثيل بجثثهم، عقب فض اعتصامي جماعة الإخوان المسلمين برابعة العدوية والنهضة، وأمرت المحكمة بإعادة محاكمة المتهمين من جديد (الأهرام، القاهرة، ٢٠١٦/٢/٤).

- أعلن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي تسليم السلطة التشريعية إلى البرلمان المنتخب، مؤكداً في خطاب ألقاه أمام البرلمان أن مصر ماضية في مشروع وطني لبناء الدولة الحديثة ولن تسمح لأحد بأن يعرقل مسيرة انطلاقها (الأهرام، القاهرة، ٢٠١٦/٢/١٤).

- كشف طارق عامر محافظ البنك المركزي المصري أن الخطة العاجلة التي ينفذها البنك المركزي بالتعاون مع الحكومة نجحت في توفير ١٤ مليار دولار من الواردات السلعية خلال الأشهر الثلاثة الماضية، تم توجيهها إلى مستلزمات الإنتاج والعلاج والسلع الأساسية التي تهم الأغلبية العظمى من المواطنين للحفاظ على الاستقرار الاجتماعي (الأهرام، القاهرة، ٢٠١٦/٢/٢١).

## دمشق

- تعهد مؤتمر «دعم سورية ودول الجوار» في لندن تقديم مساعدات لاستيعاب ومعالجة أزمة اللاجئين تصل قيمتها إلى ١١ مليار دولار منها ٦ مليارات للسنة الجارية و٥ مليارات حتى سنة ٢٠٢٠، وتوزعت بنسبة ٧٠ بالمئة للسوريين داخل سورية والباقي للاجئين في دول الجوار (النهار، بيروت، ٢٠١٦/٢/٥).

- أحرزت القوات السورية تقدماً في ريف حلب الشمالي، تحت غطاء جوي روسي، وباتت على مشارف تل رفعت التي تبعد مسافة ٢٠ كيلومتراً عن الحدود التركية. وفي سياق

وبيان جنيف لعام ٢٠١٢. كما يؤكد أهمية السماح للمنظمات الإنسانية بتقديم المساعدات الإنسانية إلى كل من يحتاج إليها في مختلف المناطق السورية المحاصرة (النهار، بيروت، ٢٠١٦/٢/٢٢).

- قررت الحكومة السورية إجراء انتخابات تشريعية في ١٣ نيسان/أبريل المقبل، وأصدر الرئيس السوري بشار الأسد مرسوماً يحدد عدد المقاعد المخصصة لكل محافظة. وقد أجريت آخر انتخابات تشريعية في العام ٢٠١٢ (السفير، بيروت، ٢٠١٦/٢/٢٢).

- قتل نحو ٩٠ شخصاً في تفجيرات هزّت مدينة حمص ومنطقة السيدة زينب في دمشق وتبنى تنظيم «داعش» التفجيرات (النهار، بيروت، ٢٠١٦/٢/٢٢).

- أبدى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قلقه من أن يصب وقف إطلاق النار الذي توصلت إليه موسكو وواشنطن في مصلحة الرئيس السوري بشار الأسد (النهار، بيروت، ٢٠١٦/٢/٢٥).

- نددت دمشق بتصريحات وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الذي أعلن فيه أن بلاده تدرس خطة بديلة تنطوي على زيادة الدعم للجماعات السورية المسلحة للتعامل مع الوضع في سورية، محملة واشنطن وحلفائها مسؤولية اندلاع الأزمة في سورية (الحياة، بيروت، ٢٠١٦/٢/٢٥). كما رفض وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أي خطة بديلة من البيان الروسي - الأمريكي المشترك حول وقف النار في سورية (النهار، بيروت، ٢٠١٦/٢/٢٦).

سيجر إلى حرب شاملة وطويلة (النهار، بيروت، ٢٠١٦/٢/١٥).

- أعلنت الولايات المتحدة وروسيا، في بيان مشترك بثته وزارة الخارجية الأمريكية أن اتفاقاً لوقف إطلاق النار سيدخل حيّز التنفيذ في سورية في ٢٧ شباط/فبراير الحالي اعتباراً من منتصف الليل بتوقيت دمشق. وجاء في البيان المشترك أن «الأعمال العسكرية ستستمر» على تنظيم «داعش» وجبهة النصرة وغيرهما من المجموعات التي يصنفها مجلس الأمن الدولي بأنها إرهابية. وأعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أن روسيا «ستفعل كل ما يلزم» لكي تتقيد سورية باتفاق وقف إطلاق النار، وهي تأمل بأن «تفعل الولايات المتحدة الشيء نفسه» مع الجماعات المسلحة المعارضة، تمهيداً لحوار سوري - سوري تهيات له الظروف. كما أعلن البيت الأبيض أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما تحدث مع نظيره الروسي في شأن اتفاق وقف إطلاق النار، مشدداً على ضرورة احترام الاتفاق من قبل كافة الأطراف من أجل «تخفيف معاناة الشعب السوري» و«التركيز» على محاربة تنظيم «داعش» (السفير، بيروت، ٢٠١٦/٢/٢٢). ويدعو البيان الأمريكي - الروسي المشترك جميع الأطراف السورية، والدول الإقليمية والآخرين في المجتمع الدولي إلى دعم الوقف الفوري للعنف وإراقة الدماء في سورية والمساهمة بتنفيذ سريع وفعال وناجح لعملية الانتقال السياسي التي تيسرها الأمم المتحدة طبقاً لقرار مجلس الأمن الدولي ذي الرقم ٢٢٥٤، وبيان المجموعة الدولية لدعم سورية الصادر في الـ ١١ من شباط/فبراير، وتصريحات فيينا الصادرة عن المجموعة الدولية لدعم سورية في عام ٢٠١٥،

الرئاسة في مدينة عدن في مواجهة نادرة بين قوى كانت متحالفة في السابق. وتمارس الحكومة اليمنية عملها من عدن ساعية إلى بناء جيش وطني، فيما استغل مقاتلو تنظيمي «داعش» و«القاعدة» الحرب الدائرة في اليمن لتوسيع نطاق وجودهم في المدينة (أخبار الخليج، المنامة، ٢٠١٦/٢/٢٩).

## الجزائر

- صادق البرلمان الجزائري بأغلبية ساحقة (٤٩٩ نائباً من أصل ٥١٧) على مشروع التعديلات الدستورية. وتقيد هذه التعديلات الدستورية رئيس الجمهورية المقبل بولائتين رئاسيتين غير قابلتين للتمديد، ولكنها، رغم ذلك، تسمح، ولو نظرياً، للرئيس الحالي بالترشح لولاية خامسة. كما تمنح هذه التعديلات السلطة التشريعية صلاحيات أكبر، وتعترف بالأمازيغية «لغة وطنية ورسمية» (السفير، بيروت، ٢٠١٦/٢/٨).

## بيروت

- فشلت الجلسة الـ ٣٥ لمجلس النواب اللبناني في انتخاب رئيس جديد للجمهورية لعدم تأمين النصاب الدستوري (اللواء، بيروت، ٢٠١٦/٢/٩).

- أحييت «قوى ١٤ آذار» في بيروت الذكرى الـ ١١ لاغتيال الرئيس رفيق الحريري بحضور رئيس الحكومة الأسبق سعد الحريري الذي عاد إلى بيروت للمشاركة بالمناسبة، داعياً إلى إجراء انتخابات رئاسية (النهار، بيروت، ٢٠١٦/٢/١٥).

- عاد مجلس الوزراء اللبناني إلى تزكية خيار المطامر الصحية لمعالجة مشكلة النفايات، بعد اللغط الذي أحاط عملية الترحيل

- استعاد الجيش السوري بلدة خناصر الاستراتيجية على طريق الإمداد الوحيدة التي تربط حلب بالمناطق الأخرى الخاضعة له (النهار، بيروت، ٢٠١٦/٢/٢٦).

- صادق مجلس الأمن الدولي على الاتفاق الأمريكي - الروسي لوقف إطلاق النار في سورية (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٦/٢/٢٧).

- بدأ سريان الاتفاق الأمريكي - الروسي لـ «وقف العمليات العدائية» في سورية، وسط تسجيل بعض الخروقات وتبادل الحكومة السورية والمعارضة المسؤولية عن ذلك (الحياة، بيروت، ٢٠١٦/٢/٢٨).

## صنعاء

- واصلت مقاتلات التحالف العربي غاراتها الجوية على مواقع ومعسكرات يسيطر عليها الحوثيون والقوات الموالية للرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح في صنعاء (أخبار الخليج، المنامة، ٢٠١٦/٢/٧).

- سيطرت القوات الموالية للحكومة اليمنية مدعومة بغارات جوية للتحالف العربي الذي تقوده السعودية، على قاعدة عسكرية تقع على بعد ٥٠ كيلومتراً من العاصمة صنعاء (النهار، بيروت، ٢٠١٦/٢/١٣).

- شدد الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح في خطاب متلفز على تحالفه مع الحوثيين، مفصلاً عن موقفه الرافض لإقامة نظام فدرالي يقوم على الأقاليم في اليمن، ومنتهداً بمواصلة الحرب لسنوات طويلة (الخليج، الشارقة، ٢٠١٦/٢/١٩).

- اشتبك مسلحون يتبعون المقاومة الشعبية الجنوبية مع جنود يحرسون قصر

انتظار طلب من حكومة قائمة وشرعية في ليبيا للتدخل ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» «داعش» في هذا البلد. وأوضحت أن «دحر داعش بطريقة ناجعة لا يمكن أن يتم إلا عبر حكومة ليبية شرعية وتتولى أمنها بنفسها». وجاء تصريح موغيريني بعد غارة أمريكية على موقع للتنظيم في صبراتة غرب طرابلس أسفرت عن سقوط ٤٩ قتيلًا (النهار، بيروت، ٢٠١٦/٢/٢٢).

- قُتل ٥ عناصر من القوات التابعة للحكومة الليبية المعترف بها دولياً أمس الأول، في هجوم بسيارة مفخخة في بنغازي، أعلن تنظيم «داعش» مسؤوليته عنه. من جهة ثانية أعلنت وزارة الدفاع في حكومة الإنقاذ الوطني غير المعترف بها دولياً، التي تسيطر على طرابلس، «تحرير مدينة صبراتة وضواحيها بالكامل من عناصر تنظيم داعش» (الحياة، بيروت، ٢٠١٦/٢/٢٨).

لجهة وجود تزوير في بعض المستندات المقدمة من شركة «شينوك» المنوي التعاقد معها (السفير، بيروت، ٢٠١٦/٢/١٩).

- قدم أشرف ريفي وزير العدل اللبناني استقالته من الحكومة، احتجاجاً على ما وصفه بـ «ممارسات حزب الله وحلفائه للسيطرة على الدولة والمؤسسات» (النهار، بيروت، ٢٠١٦/٢/٢٢).

### طرابلس

- أعلن المجلس الرئاسي في ليبيا تشكيلاً معدلاً لحكومة وحدة وطنية تهدف إلى إنهاء الصراع في البلاد (الحياة، بيروت، ٢٠١٦/٢/١٤).

- صرحت الممثلة العليا للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية فيديريكا موغيريني بأن على الأوروبيين